

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الرابعة

ماهية التطوع والمتطوع

- ❖ أولاً : تعريف التطوع والمتطوع
- ❖ ثانياً : أسس التطوع
- ❖ ثالثاً : مصادر التطوع
- ❖ رابعاً : عوامل نجاح التطوع
- ❖ خامساً : حقوق وواجبات المتطوع
- ❖ سادساً : الأسس الواجب توافرها في المتطوع
- ❖ سابعاً : الأسس التي يجب مراعاتها تجاه المتطوع
- ❖ ثامناً : الأعمال التي يؤديها المتطوع
- ❖ تاسعاً : سمات المتطوع الجاد

❖ أولاً : تعريف التطوع والمتطوع :

أ- تعريف التطوع :

يوضح قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية أن التطوع هو « توظيف و استغلال الأفراد و الجماعات غير مدفوع الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية » .

ويمكن تعريف التطوع بأنه « جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية و يقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء أكان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً » .

ويعرف «إبراهيم المليجي» التطوع بأنه «ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان بدافع منه ، لتحمل مسؤوليات مجتمعية ، دون انتظار عائد مادي يقابل جهده المبذول» .

كما يعرف التطوع بأنه « الفعل الأساسي للمواطنة والأعمال الخيرية في المجتمع ، ويعني المساهمة بالوقت والجهد والمهارات من جانب الأفراد بكامل إرادتهم الحرة » .

وقد يعرف التطوع بأنه « تعبير هام عن المواطنة و ضروري للديموقراطية ويعني الالتزام بالوقت والجهد لخدمة المجتمع ويمكن أن يأخذ أشكالاً متعددة ، ويتم تقديمه بكل حرية واختيار دون اهتمام بالعائد المادي » .

ويذهب البعض الى تعريف التطوع بأنه «ذلك العمل الذي يفيد المجتمع ويتم فعله بكامل الإرادة الحرة ودون أي مكافأة مادية»

وقد حددت الأمم المتحدة معياراً للتمييز بين التطوع وغيره من أشكال السلوك التي ربما تتشابه معه ، فالتطوع حسب هذا المعيار لا يهدف إلى العائد المادي ويعتمد على الاختيار والإرادة الحرة للأفراد ، كما يوجه لخدمة فئات أخرى بالإضافة إلى المتطوعين أنفسهم.

ب- تعريف المتطوع :

المتطوع في أبسط معانيه «هو ذلك الشخص الذي يتمتع بمهارة وخبرة معينة يستخدمها لأداء واجب اجتماعي طوعية واختيار وبدون مقابل من أي نوع» .

والمتطوع هو من يقدم دون إجبار خدمات ويساهم في كل الأنشطة المجتمعية سواء داخل أو خارج المؤسسة .

ويذهب بعض العلماء الى أن المتطوع «هو من يقدم أو يشارك في تقديم أي خدمة بإرادته الحرة» .
ويعرف المتطوع بأنه « ذلك المواطن الصالح الذي يدرك ويؤمن بأن مشاركته التطوعية في النشاطات المجتمعية المحققة للصالح العام واجب عليه ولا بد من أن يقوم به على خير وجه » .

كما تعرف الأمم المتحدة **المتطوع** بأنه « ذلك الشخص الذي يقدم خدماته دون تعويض وقد يكون في مقتبل العمر أو في سن التقاعد ولكنه بكل حال يوظف طاقاته وخبراته ووقته بهدف تحقيق الأهداف والمهام التي يؤمن بها وهو بذلك يساعد الشخص المهني أو الخبير والأخير بدوره يساعد المتطوع » .

❖ ثانيا : أسس التطوع :

- ١- الجهود الإنسانية التي تؤدي بشكل فردي أو جماعي .
- ٢- الرغبة أو الدافع الذاتية لدى الفرد .
- ٣- عدم انتظار أي مقابل مادي نتيجة للأعمال التطوعية .
- ٤- إن التطوع غالبا لا يتطلب إعداداً مسبقاً .
- ٥- الرغبة في المشاركة .

❖ ثالثا : مصادر التطوع :

يمكن الاستعانة بكافة أفراد المجتمع في جميع مجالات العمل التطوعي كما يمكن أن نركز على بعض المصادر التالية :

- ١- بعض أفراد المجتمع الذين مارسوا بعض أعمال الخير في المجتمع .
- ٢- أعضاء ينتمون الى أنشطة اجتماعية .
- ٣- الطلاب على مختلف مستوياتهم خصوصا أولئك الطلاب الذين يدرسون العلوم الاجتماعية وبالأخص طلاب تخصص الخدمة الاجتماعية لأنهم أكثر إدراكا لحاجة المجتمع للتطوع بالإضافة الى التخصصات التي تحتاجها طبيعة كل نشاط .
- ٤- النجوم والأبطال الرياضيين الراغبين في تقديم أعمال خدمية لمجتمعهم .
- ٥- أعضاء الهيئات الدينية والناشطين في هذا المجال .
- ٦- المستفيدون من الخدمات التطوعية حيث يمكن أن تستفيد بعض المنظمات من الجهود التطوعية لبعض من الذين استفادوا من خدماتها .
- ٧- جذب متطوعات من النساء فقد أثبتت التجارب في العالم أن النساء أقدر على العطاء في مجال التطوع أكثر من الرجال .
- ٨- المتقاعدون من كبار السن .
- ٩- الأطفال .
- ١٠- الرموز الوطنية والمرموقة في المجتمع .

❖ رابعا : عوامل نجاح التطوع :

- ١- الدقة في اختيار المتطوع .
- ٢- أن يكون العمل واضحا أمام المتطوع يعرف من خلاله حقوقه وواجباته .
- ٣- أن يلم المتطوع بأهداف ونظام المؤسسة وبرامجها .
- ٤- أن يقوم المتطوع بتحديد الوقت المطلوب منه لأداء عمله التطوعي .
- ٥- تنظيم برامج تدريبية مناسبة للمتطوعين الجدد .
- ٦- إجراء دراسات تقويمية دورية لأنشطة المتطوعين .

تم بحمد الله